

# شرح نونية ابن القيم (تتمة فصل وهذا أول عقد مجلس التحكيم) 4/6/7341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (51

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية الانتصار للفرقة الناجية في تتمة كلامه على فصل وهذا - 00:00:00

اول عقد مجلس التحكيم وكذلك قالوا انه المنكوح والمذبوح بل عين الغوي الزاني. اعوذ بالله اعوذ بالله والكفر عندهم هدى ولو انه دين المجوس وعابد اوثاني قالوا وما اعبدوا سواه وانما ضنوا بما خصوا من الاعيان - 00:00:30

لو انهم عموا قالوا كلها معبودة ما كان من كفر. اعوذ بالله اعوذ بالله فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني قالوا ولم يك كافرا في قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان. بل - 00:01:04

كان حقا قوله اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشأن. ولذا هذا تغريقه في البحر تطهيرا من الاوهام والحسبان. قالوا ولم يك منكرا موسى احسن اليك اول بيت قلت يا امة وكذلك قالوا انه المنكور. على كل حال - 00:01:35

تقدم ذكرى ابن القيم للمذهب الاتحادية وانه اجمله في البيتين الاولين مفصلة وبين مقتضى هذا القول فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه وعياله هذا الوجود بعين وعياله ابن القيم - 00:02:14

هذا الكلام وانه كل شيء. مقتضى على انه كل شيء والهوا والغماء والتراب وكله الحيوان انسان وحيوان وانه كذلك يعني من تفصيل هذا قوله انه هو الاكل والمأكول والناكح والمنكور الى اخره - 00:03:00

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم يعني هو هو هذا الوجود هذا الردود بكل ازياه وانواعه اسمائه كلها هي هي الواحد الخالق والمخلوق. ها قال وجدت هذا الوجود بعيني وعيالي - 00:03:30

السماء بعينها ونجومها وكذلك الافلاك الى اخره فالملائكة والجن والانس والحيوان ولا هواء والماء كما ذكر ابن القيم ثم يذكر في هذه الابيات بعض فروع هذا المذهب من فروعه ان - 00:03:56

ان ان الكفر الذي يسمى في الشرع كفرا هو هدى وهو الشرك وعبادة الاصنام عبادة الاوثان او عبادة النيران. هذا هو هدى لان لان اولئك ما عبدوا الا الله - 00:04:38

ولكنهم ظلوا بالتخصيص حيث خصوا هؤلاء خص النار بالعبادة وهؤلاء خصوا هذا الصنم المعين فظلالهم وكفر بالتخصيص لان الرب عندهم هو كل شيء وضلال هؤلاء في عبادة ما عبدوا وفصل هذا المعنى ابن القيم - 00:05:24

بذكر ان فرعون ايضا في زعمه ان انه رب ربهم قال انا ربكم الاعلى قالوا ما قال الا الحق هذا حق لكنه ايضا ظل بتخصيص الربوبية والالهية فيه فممنشأ ضلاله وكفره هو تخصيصه - 00:06:10

الربوبية بنفسه والا وكل شيء هو الرب كل شيء هو الرب هو الرب وقومه هم وغيرهم هم هو وغيرهم هو وهكذا الابيات وكذلك قالوا انه المنكوحون والكفر عندهم هذا بداية بيان ما - 00:06:36

اذا ضمنه قولهم الله المستعان. نعم. والكفر. شف والكفر عندهما هدى ولو انه دين المجوس وعابد الاوثاري والكفر عندهم الذي هو كفر في الشرع وفي العقل هو كفر الكفر عندهم هدى - 00:07:05

يعني حق وهدى لا ضلال وايمان لا كفران والكفر عنده هدى ولو انه. دين المجوس وعابد الصلبان. ولو كان دين المجوس او النصرى

او غيرهم او دين عباد الاوثان ولو انه دين مجوسي وعابد الصلبان نعم - [00:07:30](#)

قالوا وما عبدوا سواه وانما ضلوا بما خصوا من الاعيان. قالوا قالوا وانما ايش قالوا وما عبدوا سواه. قالوا وما عبدوا هؤلاء عباد

الصلبان وعباد النيران وعباد الاوثان ما عبدوا الا - [00:08:02](#)

ما عبدوا وما عبدوا سواهم ولكنهم ظلوا بتخصيص هذه الاشياء. نعم قالوا قالوا وما عبدوا سواه وانما ظنوا بما خصوا الى الاعيان

وانما ظلوا بما خصوا. اي بتخصيصهم بتخصيص ما خص من الاعيان من نار او صنم او صليب او وثن - [00:08:25](#)

قالوا وما عبدوا. هؤلاء المشركون ما عبدوا سواهم. ما عبدوا الا الله. وانما ظلوا بما خصوا من الاعياد بالتخصيص هذا منشأ ضلالهم

نعم لو انهم عبدوا كل شيء وعموا في ذلك - [00:08:57](#)

ولم يخصصوا شيئاً ما كان من كفره انما كفرهم وضلالهم بالتخصيص ولو انهم عموا نعم ولو انهم عموا وقالوا كلها معبودة ما كان من

كفران نعم. فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني - [00:09:27](#)

الصبر ستر نعم حقيقة المعبود فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني يعني الكفر يعني انا حقيقة الكفر

عندهم هو ستر حقيقة المعبود. وهو كل شيء الستر حقيقة المعبود الذي هو كل شيء - [00:09:54](#)

بالتخصيص هذا هو الكفر عند محقق رباني محقق وربان فهو من اضافة الموصوف الى الصفة. وكأنه فالمعنى عند المحقق الرباني

عربي مثلاً فالكفر عندهم ايش فالكفر ستر حقيقة ستر حقيقة المعبود بالتخصيص - [00:10:28](#)

كتبوا حقيقة المعبود حقيقة هو كل شيء فستروا حقيقة المعبود بالتخصيص الكفر عندهم ستر حقيقة المعبود بالتخصيص

عند هذا خبر الكفر الكفر ستر حقيقة المعبود عند محقق رباني اي عند المحقق الرباني على حد قولهم - [00:11:08](#)

الكفر مبتدأ وعنده هو الخبر الكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص ستروا حقيقة المعبود الذي هو كل شيء ستروا حقيقة المعبود

بالتخصيص هذا هو الكفر عند المحقق الرباني عند المحقق الرباني - [00:11:46](#)

العرفاني كما تقدم ماذا قالوا في التعليق عليه على الرباني المحقق الرباني ابن عربي هو هو شيخهم وطاغوت ومن تعليق يا حساء.

حسين. ما في شي. ايه المحقق رباني ما فيه بيان عام للبيت. الكفر عندهم هو ستر حقيقة المعبود بالتخصيص. هذا ماشي. وحقيقة

المعبود عندهم كل شيء فانت اذا - [00:12:17](#)

عبدت واحدا فقد كفرت حقيقة المعبود لان المعبود هو كل شيء فقط احصل اليك ما جاب على احد عنده محقق رباني ما لك شي

يقول المحقق الرباني عندهم هو الذي يقول - [00:12:48](#)

كل المعبودات هي الله ينحرف عندهم هو الذي يقول لا اله الا الله. تمام يعني عند المحقق مطلقاً. عند المحقق اي ابن عربي وغيره.

هم. فمن يعتقد هذه الحقيقة ويقول ان كل شيء هو الله - [00:13:04](#)

ان الوجود واحد وان المعبود هو كل شيء. هذا هو المحقق الرباني ومنهم ابن عربي. يعني ابن عربي هو المحقق المحقق وهو امام

المذهب. وهو وهو المؤسس وهو المبين لهذا الكفر - [00:13:20](#)

نعم يقول لا اله الا الله هو الله. كل شيء بمعنى لا موجود الا الله هذا تفسير عنده نعم امنت بالله نعم بعد قالوا ولم يك كافرا في قوله

انا ربكم فرعون ذو الطغيان. هذا نموذج هذا مثال - [00:13:43](#)

يعني فرعون لم يكفر بقولها انا ربكم لم يذكروا بقوله انا ربك. انما ظل بالتخصيص. اعد قالوا ولم يك كافرا في قوله انا ربكم فرعون

ذو الطغيان. نعم. بل كان حقاً - [00:14:18](#)

ام قوله ان كان عين الحق مطلعاً بهذا الشأن. نسأل الله العافية. يعني قوله هو يعني انا ربكم هذا هو الحق وكان يعني محققاً بذلك

ومدركاً للحقيقة ولكنه ظل بالتخصيص - [00:14:42](#)

نموذج من آآ وتطبيق على المعنى المتقدم والكفر عندهم والكفر وحقيقة الكفران الكفر ستر حقيقي. والكفر ستر حقيقي ستر حقيقة

المعبود بالتخصيص. عند محقق رباني وهذا من تطبيق ذلك ان فرعون قوله - [00:15:07](#)

ربكم الاعلى ان هذا حق وانه مطلع بهذا الحق ومدرك له لكنه ظل وكفر بالتخصيص حيث حصة خاصة الربوبية وخاص المعبودية به

نعم مطلعاً بهذا الشأن الشهداء. ولذا غدا تغريقه في البحر تطهيراً من الاوهام والحسبان - 00:15:35

هذا تفسير قالوا انه اغرق في تطهيره من الاوهام وما الاوهام عنده؟ اوهامه تخصيصه هذا هو الماء الوهم لو لم يخصص آآ نفسه بالربوبية لما كان ذلك منه كفراً وغدا تغريقه تطهير له من الاوهام والظنون الكاذبة - 00:16:06

لعنة الله على الكافرين. نعم. قالوا ولم يكن منكراً موسى لما عبده من عجل لذي الخوران هذا مثال اخر ينتقل اليه وتفصيل من تفصيلاتهم من هذا الاساس وهذا الاعتقاد قالوا - 00:16:33

موسى عليه السلام لم يكن منكراً على عباد العجل عبادتهم للعجل لم يكن موسى منكراً عليهم. انما انكر على من انكر عليهم انكر على من انكر عليهم وهو وهو اخوه هارون عليه السلام - 00:16:53

نعم قالوا ولم قالوا ولم يك منكراً موسى لما عبده من عجل لذي القوران يعني ينكر عبادة العجل نعم بعد الا على من كان ليس بعباد معهم واصبح ضيق الاعطال بل انكر - 00:17:21

على من لم يعبد العجل مع العابدين له انكر عليه ولهذا ذهب يجر اخاه هارون برأسه ولحيته الله عن قوله سبحانه الله العظيم قالوا ولم يكن منكراً موتناً. طيب. قالوا ولم يك منكراً مسالماً عبدوا من عجل لذي - 00:17:46

نعم. الا على من كان ليس بعباد معهم واصبح ضيق الاعطان. يعني ضيق متشدد يعني معه متسامح لا اللي ما ما عبد معهم العجل هذا ضيق العطن. يقال ضيق العطن لمن يكون ضيق - 00:18:14

الفكر وضيق الصدر ولا يكون عنده يعني التسامح نعم ولذلك جر بلحية الاخ حيث لم يك واسعا في قومه لبطاني نعم. بل فرق الانكار منه بينهم لما سرى فرق الانكار. نعم. بل فرق الانكار منه - 00:18:44

بينهم لما سرى في وهمه غيران. يعني موسى انكر على هارون وجره برأسه ولحيته لما يعني انكر على بني اسرائيل وكان ذلك الانكار سبباً لتفريقهم بالتفريق بينهم فصار منهم من العابد ومنهم غير العابد - 00:19:13

فرق بينهم بهذا الانكار وصاروا فريقين نعم اعد البيتين نعم. بل فرق الانكار منه بينهم من هارون يعني. نعم. بل الانكار منه اي من هارون. فرق انكاره على من عبد العجل صار سبباً - 00:19:40

فريقين نعم بل فرق الانكار منه بينهم. لما سار في وهمه غير غيران. يعني لما ترى في وهم هارون لما سرى ودخل في وهم هارون ان انه انهم يعني غيران يعني شيئان مختلفان بل بل - 00:20:06

يعني العابد والمعبود شيء واحد العامل والمعبود لما سرى في وهمه غيران. ماذا قالوا فيهم ايضاً نسخة في فهمه غير ان. في وهمه او فهمي كل واحد. ما له تأثير - 00:20:37

ماذا قالوا في شرح البيت الشيخ محمد اجمل الابيات هذي كلها في شرح ما خصص قال هؤلاء يقولون ان موسى لم يكن منكراً على الذين عبدوا العجل. انما انكر على الذين لم يعبدوه لانهم كانوا ضيق الاعطان. حيث - 00:20:55

تظن انه لا يعبد الا الله والواقع عندهم ان كل شيء يعبد لان كل شيء اله. وان موسى ما انكر على اخيه هارون انكاره انكاره عليهم عبادة العجل. وانما انكر عليه لماذا ينكر عليهم وهم الذين فعلوا الواقع؟ وكان ضيق العطن عليه - 00:21:12

يعني ما تحملت نفسه فعل هؤلاء الذين فعلوا الحقيقة فانظر والعياذ بالله الى شطحاتهم العظيمة فهو قلب الحقائق الحقيقة والعياذ بالله اذ جعل موسى ينكر على الذين لم يعبدوا العجل لا على الذين عبده وهذا من المكابرة نسأل الله العافية. امنت بالله -

00:21:32

اعوذ بالله سبحانه الله نعم اللي بعده ولقد رأى ابليس عارفهم فاهوى بالسجود هوية ذي خضعان. هذا ياء هذا مما حكوه او دعوه ان اما ابن عربي او غيره لما رأى ابليس اهوى بالسجود له - 00:21:52

لانه لا فرق. ابليس او اصلح عباد الله من من الانبياء وغيرهم كلهم شيء واحد ما داموا كل شيء واحد في السجود للصنم وللشجرة وللوثن وللصليب ولابليس ايد البيت ولقد رأى ابليس عارفهم فاهوى بالسجود هوية ذي خضعان. هذا عارفهم - 00:22:24

لعله ابن عربي او غيره ابن عربي هو الذي يطلق عليه اسم العارف المطلق ولقد ايش ولقد رأى ابليس عارفهم ما هو يعني رأى ابن

يعارفهم رأى ابليس فاهوى بالسجود له. نعم - [00:22:58](#)

ولقد رأى ابليس عارفهم فهو بالسجود هوية ذي خضعان. نعم. قالوا له ما هذا صنعت فقال هل غير الله وانتما عم يا عم يا عمياء

عمياء وانتم وانتم عميان هنا ضبطوها بالفتح - [00:23:21](#)

وها نتوما عميان قالوا له يمكن اه يعني مثل اه من تقدم كبن سبعين ونحو امكانه من المخالفين له في آآ في هذه الحقيقة وهذه وهذا

المذهب نعم قالوا له قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل غير الله وانت ما عميان - [00:23:53](#)

عميان نعم احسنت. عمياء. احسنت. بكثرة الميم. نعم. شكلت بالكسر والسكون كذلك عندي عميان. عمياني كان هذا انتما عمياء ولانه

صعب اعمى ما يثنى على اعموان اعمواني هذي البيت عاميا تثنية عم علي عم بمعنى الاعمى. لا - [00:24:27](#)

عميان تثنيته عمي بمعنى الاعمى. صح عمي. نعم شيخ. ماشي. وكذا وردت تثنية هنا للجماعة وسيأتي مثله ايضا في البيت نعم

متقدمة قالوا ما لا قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل غير الله وانتما عمياء - [00:25:10](#)

ما ثم غير فاسجدوا ان شئتموا للشمس والاصنام والشيطان فالكل عين الله عند محقق والكل معبود لذى العرفان. فالكل نعم فالكل

عين الله عند محقق والكل معبود لذى العرفان والعارف كل شيء عنده هو المعروف - [00:25:36](#)

كل شيء هو المعروف هذا هو المحقق وغير المحقق وغير العارف والصال هو الذي يخص العبادة بشيء دون شيء هيدي بيتك والكل

عين الله عند محقق ولكل معبود لذى العرفان. نعم. هذا - [00:26:11](#)

اهو المعبود عنده موفقل سبحانهك اللهم ذا سبحاني هذا اخر بيت باقي بيتين هذا تأكيد لما سبق يقول هذا هو المعبود هو كل شيء.

المعبود عندهم كل شيء هذا هو المعبود - [00:26:36](#)

وقل سبحان من سبحانهك سبح بحمد الله قل سبحان الله سبحان الله عما يقول الظالمون والجاهلون والمفترون علوم كثيرا نعم هذا

هو المعروف سبحانهك اللهم عما يقول. نعم. يا امة معبودها موطوؤها اين الله وثغرة - [00:26:57](#)

هذا من قبيل لهم والتصوير لعنق ضالهم يا امة خطاب لاولئك الاتحادية. يا امة معبودها موطوءة. موطوءة يا بالاقدام او يا امة

معبودها موطوؤها. نعم اين الله وثغرة الطعان؟ كان الله اكبر نعم - [00:27:30](#)

يا امة قد صار من كفرانها جزءا يسيرا جملة الكفران. وهذا تعبير عظيم وهو ان كفر هؤلاء جميع انواع الكفر جزء يسير من كفرهم يا

امة كفرانها نعم يا امة قد صار من كفرانها صار من كفرانها نعم جزءا يسيرا جملة - [00:28:13](#)

كفران. يعني جميع انواع الكفر هي جزء يسير من من كفر هؤلاء يا امة قد صار من كفرانها جزء يسير او جزءا يسيرا اليوم نعم جملة

الكفران جملة كفر المجوس واليهود والنصارى وجميع المشركين - [00:28:47](#)

كفر هؤلاء كلهم جملة الكفر هو جزء يسير من كفر هؤلاء وعلى يعني هو الحكم عليهم هو الحكم عليهم بانهم اكبر الخلق. هؤلاء اكفر

الخلق وكفرهم اغلظ من كل كفر. نعم - [00:29:14](#)

فصل في قدوم ركب اخر لا اله الا الله الان انتهى عرظ الشيخ رحمه الله لمذهب الاتحادية وهو بهذا يصير يعني واضحا يعني حقيقته

يعني عرفنا بهذا حقيقة مذهب الاتحادية. وعرفنا حكمه وحكمهم - [00:29:37](#)

هو المقام مقام حكم. لانه الان يعني في مجلس التحكيم. والحكم بين هؤلاء المختلفين هؤلاء اردنا مذهبهم وعرفنا حكمهم وانهم اكثر

الخلق وان كفر جميع الكفار هو شيء يسير من كبر هؤلاء الملاحدة - [00:30:08](#)

فصل في قدوم ركب اخر. واتى فريق ثم قال وجدته بالذات موجودا بكل مكان هو كالهواء بعينه لا عين. ملأ قوة ولا يرى بعيان. الله

المستعان. والقوم ما صانوه عن بئر ولا قبر - [00:30:34](#)

ان ولا حش ولا اعطاني. بل من هموم قد رأى تشبيهه بالروح داخل الى هذه الابدان ما فيهم من قال ليس بداخل او خارج من جملة

الاكوان لكنهم حاموا على هذا ولم يتجاسروا - [00:31:07](#)

عسكر الايمان وعليه رد الائمة احمد وصحابه من كل كل ذي عرفان فهم الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزل القرآن اللهم

اصولها لما ذكرت الجهم في الاوازن. ايه يا عمر - [00:31:37](#)

انتهى الرصاص لا اله الا الله. يقول المؤلف حصن في قدومي ركب اخر هذا تفصيل لما تقدم في مطلع في في عقد مجلس التحكيم  
ان المطلوب هو الحكم بين المختلفين في رب العالمين - [00:32:12](#)  
فاتى فريق ثم قال وجدت الاتحادية تقدم ثم اتى فريق اخر في قدوم ركب اخر وهؤلاء هم المعطلة الحلوية الحلوية الذين يقولون  
ان الله بدعة في كل مكان وهم يثبتون لله وجودا - [00:32:56](#)  
خلاف الاتحادية وجودا خاصا هو غير المخلوقات. فعندهم فيه خالق ومخلوق وهما متميزان يعني لكل منهما وجوده. لكن لكن وجود  
الرب حال في سائر المردودات فالروح والبدن الروح والبدن موجودان - [00:33:28](#)  
مختلفان لكن احدهما حال بالامر. الروح حالة بالبدن فعند هؤلاء الحلوية وهم قدماء الجاهلية قدماء الجهمية قالوا بنفي الصفات  
ومن ذلك نفي العلو وقالوا بانه تعالى حاله في كل مكان - [00:33:59](#)  
ولكنهم لم يقولوا ما قاله المتأخرون منهم من الجامية انه تعالى لا داخل العالم ولا خارجه المعطلة لغات العلو لهم قولان قدمائهم  
يقولون انه تعالى عن قولهم انه حال في كل مكان - [00:34:33](#)  
ومن المتأخرين منهم من يقول انه لا داخل العالم ولا خارجه نعم اقرأ الفصل البداية خذها واحد واحد وتا فريق ثم قال وجدته بالذات  
موجودا بكل مكان وجدته بالذات وجدت بذاتي موجود في كل مكان - [00:34:59](#)  
في كل مكان ولهذا رد عليهم القائمة وقالوا ان هذا يقطع انه في كل شيء في كل خلاء حتى في بطون الحيوان موجود في كل مكان  
معنى انه موجود في الحشوش - [00:35:25](#)  
وفي كل مكان مهما كان مستقدرا الابار والاغوار والحشوش والقبور نعم قل هو كالهواء بعينه لا عين. ملأ الخلو ولا يرى بعياء. هذا  
تقريب لمن يقولون هو كالهواء بعينه بعين هو كالهواء بعينه. لا عينه لا انه الهواء - [00:35:43](#)  
ليس هو الهواء بل هو كالهواء من حيث ان الهواء يملأ كل مكان خال الهواء هذا اللي يسمى الاكسجين تجده في كل مكان فارغ منتشر  
في كل مكان خال يملأه الهواء. كل مكان خال فانه مملوء بالهواء بالاكسجين - [00:36:16](#)  
فهو كالهواء بعينه لا عين ملأ القلوب ملأ كل مكان خال نعم والقوم ما صانوا عن بئر ولا قبر ولا حش ولا اعطان. يعني بقولهم هذا ما  
صانه رب العالمين - [00:36:52](#)  
عن بئر ولا عن حش ولا قبر ولا اعطاء من اعطان الابل وغيره من كل مكان خال مهما كان قذرا ومهما كان خبيثا ولانهم قالوا انه في  
كل مكان. قلت لكم ان الامام احمد في رده على الجميع يعني من قوله انه يقول ان هذا - [00:37:17](#)  
كونكم انه في كل شيء حتى في بطون الحيوان. وفي بطونكم. هم بل منهم من قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان. منهم من  
مثل واعتقاده في رب العالمين في حلوله في كل شيء مثله بالروح الحالة في البدن السارية في - [00:37:45](#)  
بدن الحيوان والانسان بل منهم بل منهم ومن قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان. نعم. او هذا تشبيه قريب يعني يقرب مذهبهم  
يصور نعم. ما فيهم من قال ليس بداخل او خارج عن جملة - [00:38:12](#)  
ويبين ان هذا القول القول بالحلول هو مذهب قدمائهم. يقول ما فيهم ومن قال ما في هذا الفريق هذا الفريق ما دين من قال انه ليس  
بداخل ليس بداخل او خارج. نعم عن هذه الاكوان. ليس بداخل او خارج عن هذه الابدان. لا. انما - [00:38:38](#)  
قالوا انه في كل مكان لكنهم بهذا القول كانهم حاموا كما يأتي بالبيت كأنهم حاموا على ليقولوا بهذا القول لكنهم ما قالوه ما  
قالوه خوفا من الشنعة وآآ من - [00:39:05](#)  
آآ ارد آآ اهل السنة والجماعة وعساكر الايمان ما فيهم ما فيهم من قال ما فيهم من قال ليس بداخل او خارج عن جملة الاكوان. نعم  
لكنهم حاموا على هذا ولم يتجاسروا من عسكر الايمان حاموا على - [00:39:31](#)  
يقول هذا القول حاموا وقاربوا لكنهم لم يجروا ولم يجروا ولم يتجاثروا خوفا من عساكر الايمان ان يشنوا عليهم بالردود آآ والادلة  
والحجج العقلية والنقلية نعم وعليه مردا القائمة احمد وصحابه من كل ذي عرفان. هؤلاء القائلون - [00:39:58](#)  
هم الذين رد عليهم القائمة كالامام احمد وغيره الامام الدارمي ابو عثمان ابن سعيد وغيره من القائمة هؤلاء هم الجامية الحلوية هم



الذين رد عليهم الائمة. لانها لانه هو مذهب الجامية - 00:40:29

او مذهب علماء الجاهلية القول بالحلول. ما قالوا انه ليس بداخل او خارج عن جملة الاكوان. نعم وهم الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزلي القرآن. هؤلاء المعطلة الحلوية الخصوم لكل صاحب سنة. لكل اهل السنة والجماعة - 00:40:55

وهم الخصوم لمنزل القرآن يعني هو خصوم لرب العالمين لانهم لانهم المفترون عليه لانهم افترضوا عليه وزعموا انه تعالى انه في كل مكان وهم محادون لله مشاقون لله ورسوله بما افترضوه على رب العالمين - 00:41:21

نعم فاهم الخصوم فهم الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزلي القرآن ولهم مقالات ذكرت اصولها على ما ذكرت الجهم في الاوزان. ولهم مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهمة الجهمية في الميزانية يظهر انه يشير الى ما تقدم - 00:41:50

يشير الى ما تقدم تعلمون انه تقدم ذكره لاصول مذهب جهم من القول بالتعطيل ونفع جاحد الصفات وقوله بالجبر وقوله بالارجاء في الايمان ولا هم مقالات للجهمية وامامهم جان لهم مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم - 00:42:19

فهو يشير الى الايات السابقة في مقدمة النونية ولا هم مكانات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم في الميزانية. نعم قصر انتهى يعني الان نعرف انه ذكر في هذا الفاصل مذهب قدماء الجهمية المعطلة وهو القول بالحلول - 00:42:46

في كل مكان وعلمنا يعني آ ما فيه من الشناعة وان قولهم يتضمن ان الله تعالى بذاته في كل شيء بما في ذلك كل يعني يعني مستعجل ومستقذر ومستقبل من الحشوش والابار والعطان وغيرها - 00:43:13

وبطول الحيوان تجد وكأن مذهب الاتحادية كأن مذهب الاتحادية متولد عن مذهب الحلوية مدى هاد الحلوية متقدم ومدى بالاتحادية جاء بعد. فمذهب الاتحادية كانه متولد من فروع منهج الحلوية ولكن مع ذلك ماذا بالحلولية؟ يعني اقل ضلالا وكبرا من مذهب الاتحادية - 00:43:38

لانهم يثبتون موجودين الحلوية يثبتون موجودين. وجود الخالق ووجود المخلوقات كما ان الروح والبدن موجودان متميزان مختلفان لكن احدهما حال في الاخر نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل - 00:44:18

لا اله الا الله. هل اصحاب وحدة الوجود؟ ايش يقول؟ هل اصحاب وحدة وجود؟ ايه. يرون ان جميع يا اهل الملل على حق ايه يمكن يمكن الا ان طبقوا قولهم بالتخصيص انما هؤلاء خصوا فضلوا بالتخصيص - 00:44:52

والا بشركهم ومعبوداتهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بثغرة الطعان عندك في الشرح الطعان عندك في بعض الشروع ذكروا عنها شيء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل - 00:45:17

الابن عربي يرى ان فرعون مؤمن والله ما قاله لكنه ظل بتخصيصه نفسه بالربوبية يمكن نقول ترى انه كافر لكن كفره بالتخصيص. لا كفره بدعوى الربوبية نعم. قل هو الله احد. سبحان الله سبحان الله. هؤلاء - 00:45:46

هؤلاء حرفوا الكتب السماوية وحرب وزاغوا زاغت عقولهم هؤلاء لا عقل ولا نقل والعياذ بالله الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل القول ان الله تعالى بذاته في كل مكان - 00:46:18

هو ايضا قول النجارية النجارية طائفة من الجامية طائفة من المعتزلة ومن الجامية وكلهم يتفقون في نفي العلو والقول بالحلول. نعم يقول ثغرة الطعام يا نبرة النحر بالفتح الفرجة والثلمة - 00:46:40

بعد كناية عن موضع الوطء واراد بالطعان الواطي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين الحدودية والاتحادية والجهمية وهل يجمع بينهم رأي ايه يا جميع هم هم يعني الاتحادية هم شر الجهمية - 00:47:04

واكفر الجهمية وكما ذكرت لك ان الحلوية هم اصل للاتحادية. فالقول بالاتحاد هو وليد القول بالحلول عندك يعني معنيين الحلول والاتحاد والحلول والقائلون بالحلول منهم من قال بالحلول العامة وهذا هو وهم المقصودون هنا يقولون بالحلول العامة يقولون انه

تعالى - 00:47:42

في كل مكان. وهناك من يقول بالحلول الخاص كالنصارى الذين يقولون حل اللاهوت في الناسوت وبعض ضلال الصوفية الذين يزعمون ان الله يحل في الصور الجميلة او قول الرافضة القائلين بان الله تعالى حال في الائمة حل في علي ثم - 00:48:16

بالحزن ثم في الحسين وهكذا كان حلول خاص والمقصود عندنا في هذا الفصل هو ذكر مذهب القائلين بالحلول العام نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الناظم؟ الخوراني - [00:48:44](#)

هو اه تصرف في الكلمة اصلها القوار. اصل كان من يريد الحوار للخوراني اي ذي الخوار. والخوار صوت البقر الصغرى اجي ماذا لا الثغاة للغنم والرغاء للابل والخوار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:49:08](#)

ما الفرق بين قول ذي الاتحاد وان الله هو الشمس والنجوم وبين القول بالحنون وان الله بذاته في كل مكان هذا هو قلت لك الفرق ان القائل بالحلول يقول هناك موجودان احدهما حال في الآخرة - [00:49:49](#)

وصاحب والقائل في الاتحاد يقول ما ثم موجودان بل هما شيء واحد هذا فرق يقول ما ثم موجودان بل هما بل هو وجود واحد والطالب بالحلول يقول لا موجودان هما موجودان احدهما داخل بالآخر - [00:50:17](#)

داخل في الآخر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ابن عربي رأى الشيطان حقيقة نعم الشيطان في رأسه وفي ومن هامه الى قدمه. الشيطان ملازم له ومعه قدماه شيطان - [00:50:42](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاهل وحدة الوجود. اسم واحد ام اقسام تقدم لك بارك الله فيك. تقدم لك اقاويل لهم. اشار اليها ابن القيم. قول ابن عربي وقول ابن سبعين. وقول - [00:51:10](#)

اشار الى ابن القيم الى يعني اختلافهم لكنهم كلهم يلتقون على القول بالاتحاد لكنهم يقتدون تشوفونه في فلسفة هذه الوحدة. فالتفت هذه الوحدة منهم اه تقدم لك في نفس الابيات - [00:51:33](#)

منهم من يجعل التكثر في الوجود من نوع يعني يجعل يجعله من قبيل الكل والجزء او من قبيل الكلي والجزئي فيجعل هذا التكثر من قبيل تكثر الاجزاء بالشئ الواحد. او تكثر الانواع للجنس الواحد. نعم - [00:52:00](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن القيم واحكم اذا في رفقة قد سافروا قال بعض الشراح ان السفر هنا كناية عن سفر الفكر والطلب بالنظر. اجل سافروا وركبوا بعارين وراحوا يسافرون للسيارات ولا - [00:52:24](#)

شافوا بافكارهم وعقولهم لكن ابن القيم على ما ذكرت لكم من قبل يصور اه يعني المعاني بصورة اشياء محسوسة. من باب التشبيه. يعني شبههم بمسافرين لقوم سافروا يطلبون شيئا يطلبون بلدا او يطلبون غرضا من الاغراض - [00:52:46](#)

ويعني جعل ذلك مثلا لهم هؤلاء سافروا بعقولهم وافكارهم وعدم التمثيل هذا تمثيل نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المعتزلة تقول بان الله ليس في داخل العالم ولا خارج - [00:53:14](#)

اه ممكن متأخرون يمكن بل الاشاعة بل بعض الاشاعة يقول بذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين نظار الجهمية وعوامهم في تعبير العلماء نعم يقول ما الفرق بين نظار الجهمية وعوامهم في تعبير العلماء؟ في في تعبير العلماء. في تعبير - [00:53:40](#)

العلماء في تعبير يقول نعم كلهم جاهمين بس ما في تأمين عوامل جهمية جهمية. وامام اهل السنة اهل السنة عوام اهل السنة عوام كل طائفة ينسحب عليهم الاثم عوام النصارى نصارى وعوام اهل السنة سنة وعوام المسلمين مسلمين. وعوام الجهمية جهمية - [00:54:17](#)

لكن من يعذر من لا يعذر ومن يحكم عليه ومن لم يحكم عليه شيء اخر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما المقصود عندهم بالعالم؟ حين يقولون ان الله لا داخل العالم ولا خارجه. العالم هذا - [00:54:44](#)

هذه المخلوقات السماوات والارض وما فيهن وما بينهما. هذا هو العالم يعني لا داخل المخلوقات ولا خارج المخلوقات هذا هو معنى لا داخل العالم ولا خارجه. نعم ويقول وهل يقال ردا عليهم انه سبحانه خارج العالم اذا استوى على العرش؟ اجل ما هو خارج العالم - [00:55:02](#)

قال والله اجل حالم في شيء من المخلوقات الله يا عم ومتميز خارج العالم ليس حالا في شيء من المخلوقات ولا يحيط به شيء من الموجودات بل هو فوق جميع المخلوقات ليس - [00:55:32](#)

فوقه شيء انت الاول وانت الظاهر فليس فوقك شيء والله ليس فوقه شيء. بل هو فوق كل شيء. نعم. لكن علمه من كل مكان. نعم.

احسن الله اليكم يقول السائل هل الحلولية كفار ايضا مثل الاتحادية - [00:55:50](#)

يساعدونهم دونهم في الكفر. نعم يقول وهل الحجة قائمة عليهم فنكفرهم جميعهم؟ هذا وان تعرفهم جميعا هذا حسب ما تعرفه. اذا

منهم تعرف هل هو هل قامت عليه حجة او ما قامت نعم - [00:56:12](#)

احسن الله اليكم. لكن اجمع لنا الجميع الكفار. يقول ابن القيم في الجهمية ولقد تقلد كفره خمسون في عشر من علماء في اي نقل

تكفيرهم عن خمسمائة من العلماء الأمة هنا - [00:56:32](#)

خمسون في عشر اضرب خمسين في عشرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يفرق بين متقدمي الاشاعرة ومتأخريهم؟ اي

والله. نعم متقدمون اه كثير منهم يثبتون الصفات وعلى ما عندهم من بعض المخالفات - [00:56:50](#)

اما متأخرون فمذهبيهم قريب من مذهب المعتزلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر احد المعاصرين ان مذهب اهل السنة في

باب القدر ينبنى على ثلاثة اصول عقلية الاول استحالة حدوث مقدور من قادرين. من جهة واحدة - [00:57:17](#)

الثاني ان حدوث المقدور يمكن ان ان تتعدد جهاته. وبناء عليه ان حدوث الشيء يمكن ان تشتري فيه عدد من القدرات ان فعل العبد

واقع بقدرة الله وبقدرة العبد ولكن جهة تأثير قدرة الله فيه تختلف عن تأثير - [00:57:46](#)

بقدرة العبد فيه فما رأيكم؟ لا ادري عن هذه هذا موضوع يعني على المسلم ان يتمسك بالاصل والله خالق كل شيء وكل شيء بقدرة

الله. فالعباد فالله خالق العباد وخالق قدرهم ومشيتهم وخالق افعالهم. هذا هو التأصيل - [00:58:09](#)

المستبد من من دلالة الكتاب والسنة والعصر فالله خالق كل شيء وقدرة العبد ما هي الا سبب. قدرة العبد في فعله ما هي الا سبب.

ومرد قدرة العبد وفعله الى قدرة الله ومشيتته - [00:58:40](#)

واما ما ذكره السائل فهي من التحليلات والفلسفات التي لا يخرج منها الناظر بطائل عليك تمسك بالاصل ودعا عنك هذه التحليلات

بقدرة او بقدرتين ففعل العبد كائن بقدرة العبد من حيث ان قدرته سبب. وهو كائن بقدرة الله سبحانه وتعالى - [00:59:01](#)

التي هي شاملة لكل شيء. لا يخرج عنها شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايصالح ان يقال ان الجهمية عطلوا الاسماء والصفات

فطرد قولهم الحنونية فقالوا بالحلول. هم هم قائلون بالحلول هم الجاهلية - [00:59:30](#)

نعم بعد احسن الله اليكم يقول السائل لما لم يطلب ابن عربي من اتباعه السجود له او يطلب من احد اشياء ما لك وله نعم الشيطان

الرجيم ركه الشيطان فاتى بكل - [00:59:56](#)

والضلال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم دفع الزكاة لحاجيات المسجد كالمناديل؟ ما يوجد دفع زكاة الا للاصناف نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل والدتي تتضايق من كثرة الكتب وتنصحي بعدم الاقتداء. عدم الاقتناء فهل شرائي للكتب يعد عقوقا -

[01:00:22](#)

لها اذا كانت تغضب ويشد غضبه لا تستريح. الحمد لله خذ اللازم وعندك المكتبات كل ما يلزم ويمكن تتضايق انك يمكن تباع له

وتجمع من هالكتب يمكن تريد انك يمكن انك تراعي - [01:00:52](#)

يعني والدتك يمكن تراعي الجانب الاقتصادي نعم تلطف معه تلطف معها بها واحسن اليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا

توضأ الشخص وبعدهما غسل يديه ومسح رأسه جفف يديه ثم غسل رجله - [01:01:15](#)

الوضوء صحيح هذا التجفيف ليس بسبب التأخير. بسبب تجفيف هو لكن ما ينبغي الى هالدرجة يغسل وجهه ويجفف ثم يغسل يديه

ويجفف لا يقطر من اعضائك وان كان ولا بد فبعد الفراغ من الوضوء. نعم - [01:01:42](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال اذا رأيت رجلا سجد لصنم قول رجل فاني لا اكفره حتى انه ان السجود للصنم شرك

وكفر يمكن انه غلطان يمكن أسأله قل ليش؟ سجدت لمن؟ أسأله - [01:02:08](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعرف ان المرأة لا يجوز لها ان تسافر من غير محرم. ولكن هل يصح من يسافرن ثلاثة نساء مع

بعضهم وهل بعضهن محرم لبعض - [01:02:40](#)



هل الوقت يكون محرماً لاختها؟ لا ما هو المحرم المحرم هو الرجل البالغ الذي تحرم عليه المرأة تحريماً مؤبداً هو من تعرض عليه

المرأة تحريماً مؤبداً وهو الذكر البالغ. نعم - [01:02:59](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل كيف لطالب العلم المبتدأ بترتيب وقته وما هو علاج التسويف في الطلب رتبوا انتم كل واحد مع نفسه

يشوف الشيء اللي يناسبه الزمان ومن ناحية ظروفه الحياتية - [01:03:20](#)

هذا يختلف باختلاف يعني لكل احد يعني ما يناسبه من ذلك ليس في من اه منهج عام لكل احد ابدأ قم لصلاة الفجر اولاً صلي مع

الجماعة ثم من الازكار - [01:03:41](#)

من القرآن او ظلمة من مجالس العلم وهكذا نعم احسن الله اليكم. هذا السائل من خارج يقول زوجتي تلبس عباءة عباءة الكتف. وقلت

لها ان هذه العبادة لا تجوز عليك - [01:04:09](#)

عباءة الرأس لكنها رفضت ذلك فهل هي ائمة لعدم لبسها لعباءة الرأس الله يصلحه ندعوا له بالصالح ندعوا لها بالصالح وربما انها يعني

يعني متأول مغتر ببعض الفتاوى لان فيه من يفتي بجواز العبادة على الكتف - [01:04:38](#)

لكن ننصغها بان بان تلبس العبادة على الرأس لانها اكمل سترا وابعد عن الذين يقولون لا تجوز اعباء على الكذب يقولون فيها نوع من

التشبه بالرجال نوعوا تشبه بالرجال نعم - [01:05:05](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اريد الذهاب الى مكة لاداء العمرة لي ولابي. فهل يجوز لي ان اعتمر لنفسي؟ ثم اعود واحرم في

مسجد عائشة واعد واعدت لابي اذا كان هذا خلل في رحلة ثانية - [01:05:27](#)

هلا برحلة ثانية وثالثة نعم اكتب اخر سؤال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في الذهب الملبوس زكاة؟ هذا ما زال

مشهورة. فيها قولان لاهل العلم. وينبغي للمسلم ان المسلم ان - [01:05:50](#)

ان تزكي لانه ورد في ما يدل على وجوب الزكاة فيها فهي مسألة خلاف والاحوط للمسلمة التي تقتني ذهباً يبلغ النصاب تقتني ذهباً

يبليغ النصاب ان تزكيه يكون ذلك يبقى لها - [01:06:19](#)

جزاؤه واجره عند الله تعالى والله اعلم - [01:06:43](#)